

## تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى

اعداد : رحمواتي الماجستير

### محاضرة بقسم تعليم اللغة العربية كلية التربية في جامعة امام بنجول الاسلامية الحكومية

**Abstract:** The teaching and learning process of Arabic in the Islamic Senior High School or Boarding School is aimed at developing students' competence in the language such as listening, speaking, reading, and writing. These four skills are, therefore, must be the focus of instruction. This paper aimed at discussing some important points in designing the evaluation. Therefore, teachers need to know the following things such as: (1) the terms dealing with measurement, evaluation or judgement; (2) principles of evaluation; and (3) tools which are used to measure each of the competence above.

**Key words:** evaluation, listening skills, speaking, reading, writing, teaching and learning process of Arabic.

**Abstrak:** Pembelajaran bahasa Arab di madrasah bertujuan untuk mengembangkan kemampuan siswa dalam berbahasa, meliputi keterampilan menyimak, berbicara, membaca dan menulis. Empat keterampilan ( *al-maharah al-lughawiyah*) inilah yang merupakan focus pembelajaran bahasa Arab. Makalah ini bertujuan untuk mendiskusikan hal-hal yang harus diperhatikan guru dalam mendisain evaluasinya. Untuk itu Guru perlu mengetahui (1) hal-hal yang berkaitan dengan beberapa istilah yang digunakan seperti: pengukuran, penilaian, evaluasi; (2) prinsip-prinsip yang harus diperhatikan dalam melaksanakan evaluasi; (3) alat ukur (tes) yang dapat digunakan untuk mengukur setiap kompetensi tersebut.

**Kata kunci:** evaluasi, keterampilan menyimak, berbicara, membaca dan menulis, pembelajaran bahasa Arab.

#### مقدمة

وأهداف التعليم، والمنهج، وغيرها. لترقية نجاح التعليم نستطيع أن نأتي بفعالية التعليم والتقويم، لأن فيهما علاقة قوية في ترقية نجاح التعليم. وهذا يشجع على ترقية فعالية المدرسين في تطبيق تقنيات وطرق التدريس وكذلك يؤثر على جهود الطلاب في الدراسة.

#### 1. مفهوم التقويم وأهميته

قال رشدي خاطر و مصطفى رسلان (2000: 313) أن التقويم هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق ما وضع من أجله، و التقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية، و تتضح عملة التشخيص في تحديد نواحي القوة و نواحي الضعف في أي برنامج تعليمي، و محاولة تعرف الأسباب الكامنة وراء جناحي القوة أو الضعف. و كل ما سبق الهدف منه تحسين عملية التعليم و التعلم و تطويرها بما يحقق الأهداف، و على هذا فالتقويم في تدريس اللغة

موضوع هذا البحث "تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى"، ففي هذا البحث يبين التقويم في كل مهارات اللغة، كما هو المعروف أن في محاولة تعليم اللغة، خاصة اللغة الثانية، لا بد أن تشتمل على أربعة مهارات وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ولذا تأتي بوسائل التقويم وهو الاختبارات في أربعة المهارات المذكورة.

والتقويم ذو أهمية كبيرة في التعليم، و بسبب التقويم كان المدرسون يحاولون في تركيز أهداف التعليم المحددة، و يواجهون كل الجهود و يسخرون كل الامكانيات، و يختارون نسبة الاستراتيجيات لتحقيقها. هناك عناصر كثيرة في نجاح التعليم: التلميذ، والاداريون (رئيس المدرسة، والمدرسون، والموظفون، ومشرفو الفصل، وغيرهم)، ومجتمع المدرسة،

- العربية و التربية الإسلامية يعتبر وسيلة و ليس غاية، يمكننا بها معرفة ما حققناه من أهداف، و ترشدنا إلى مواطن الضعف لكي نعمل على إصلاحها أو تحاشيها.
- كذلك هناك آراء عن تعريف التقويم و هو: مجموعة من الإجراءات و العمليات المستعملة لأدوات من طرف شخص تكلف تعليم فئات معينة أو شخص آخر أو المتعلم ذاته والتي تكون مبنية بكيفية تمكن المستهدف بالتقويم من أداء مهام أو الجواب عن أسئلة أو تنفيذ إنجازات يمكن فحصها من قياس درجة تنفيذها و إصدار الحكم عليها و على تنفيذها واتخاذ قرار يخصه أو يخص عملية تعليمية ذاتها. ويتأسس هذا التعريف على عناصر أساسية هي: (1) التقويم عمليات (2) توظف أدوات (3) من طرف شخص (داخلي أو خارجي) (4) تكون الأدوات مبنية (5) هدفها تمكين المتعلم من الأداء والإنجاز (6) يتم فحص هذا الأداء و تحليله (7) ثم الحكم عليه (8) قصد اتخاذ قرارات.
- في مفهوم عام يشير اللفظ إلى الفعل الذي نقوم به للحكم على حدث أو شخص أو موضوع بالرجوع إلى معيار معين أو عدة معايير كيفما كانت هذه المعايير.
- و في مفهوم خاص هو فحص لدرجة الملائمة بين مجموعة من المعلومات و مجموعة من المعايير الملائمة للهدف "deketele" المحدد لأجل اتخاذ قرار.
- التقويم: سيرورة جمع المعطيات الضرورية "stufflebeam" للحكم على قرار محتمل
- ويعرفه المجلس الأعلى للتربية بكبيك: "التقويم في التربية هو أساس حكم على قيمة شيء أو شخص أو ظاهرة تربوية، الغرض منه توجيه الفعل الذي نريد القيام به".
- عملية إجرائية تسمح بإصدار حكم على " - درجة تحقق الأهداف (القدرات، الكيفيات) والذي بمقتضاه يتم اتخاذ قرار أو موقف تربوي مناسب.
- هو أيضا عملية جمع و معالجة لمعلومات - كيفية أو كمية ترمي إلى تقدير مستوى التعلم الذي يبلغه شخص بالنسبة لأهداف معينة، وذلك قصد الحكم على المراحل التي أنجزت سابقا واتخاذ أفضل القرارات "بالنسبة للخطوات اللاحقة".
- وتولى الممارسات التربوية الحديثة، التقويم أهمية كبيرة، (علي مجاور: 1988: 45) تبعا لمنطلقات مختلفة، منها أن عملية التعلم تتركز على أهداف واضحة محددة، توجه كل الجهود وتسخر كل الإمكانيات، وتختار لنسب الاستراتيجيات لتحقيقها. ومن الطبيعي أن نحاول معرفة مدى ما حققته تلك الجهود في سبيل تحقيق تلك الأهداف، وعلى ذلك فهناك ارتباط وثيق بين الأهداف التعليمية من ناحية، وبين أساليب التقويم وممارسة من ناحية أخرى. ويعتبر نمو التلميذ هو غاية التربية، والنمو متعدد الجوانب فهو يشمل اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات والميول والقيم وطرق التفكير المرغوبة، كما يتضمن الجوانب فهو يشمل اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات والميول والقيم وطرق التفكير المرغوبة، كما يتضمن الجوانب النفسية والاجتماعية والجسمية والقدرات العامة والخاصة، وتقدير النمو هو في الواقع تقدير لمدى فاعلية التعليم. وبما كان تقويم هذا الجانب من أهم الأمور التي يجب أن نهتم بها عملية تقويم المنهج. فمن طريق تقدير نمو التلاميذ نحو تحقيق الأهداف المرجوة يمكن تعرف كثير من نواحي القوة ونواحي الضعف في المنهج، كما يمكن تعرف كثير من المشكلات التي يعاني فيها التلاميذ في دراستهم، وبالتالي يمكن اقتراح

معرفة مدى جدوى المعلومات التقويمية في تحسين الموقف أو الظاهرة أو السلوك الذي تقومه، وتعرف هذه الخطوة باسم التقويم، وهي على الطبيعة أو الصلة الدائرية للتقويم تؤكد التربوي.

## 2. خصائص التقويم

هناك سمات وخصائص لا بد أن تتوفر في أي برنامج تقويمي لكي يحقق الفائدة المرجوة، (رشدي خاطر: 2000: 315) ومن هذه الخصائص كما يلي:

1. الشمول: يجب أن يراعي البرنامج التقويمي الشمول، وبيان هذا أنه لا ينبغي أن ينحصر الاهتمام في القياس على المعارف والحقائق والمفاهيم، بل يتسع ليشمل الاتجاهات والميول والتفكير الناقد والتوافق الشخصي والاجتماعي، أن تستعمل شتى الأساليب بتوازن. وإذا كانت عملية التعليم تهتم بالمتعلم اهتماما كلياً شاملاً، فمن اللازم أن يكون اهتمام البرنامج التقويمي أيضاً شاملاً لكل جوانب التلاميذ وأنشطته. و بالتالي ينبغي أن تقوم مدى نمو التلميذ في كافة الجوانب، سواء الجانب العقلي، والثقافي، والجسمي، والديني، والاجتماعي، والانفعالي.
2. الاستمرار: أي أن يصبح التقويم جزءاً تكاملاً مع التدريس يسير معه جنباً على جنباً أولاً بأول، ولا يأتي التقويم في نهاية العام الدراسي، بل يتم بطريقة مستمرة و منتظمة حتى يكمن تصحيح الأخطاء قبل تفاقمها، وحتى لا يكسل التلميذ من التحصيل ويقتصر نشاطهم خلال العام الدراسي على التلقّي والاستقبال واستمرار عملية التقويم مع مدة الدراسة يسمح بغطية جميع الجوانب المراد تقويمها، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، والكشف عن المعلومات والمصاعب، ثم علاج نقاط الضعف و

الحلول المناسبة بحيث تأتي هذه الحلول في مكانها المناسب.

و من المفاهيم التي يحدث بينها خلط كبير مفهوماً التقويم و القياس، يعتبر القياس قواعد استخدام الأعداد بحيث تدل على الأشياء بطريقة تشير إلى كميات من صفة أو خاصية، (أبو حطب: دون السنة: 6-7)، معنى ذلك أن القياس يعتمد في جوهره، على استخدام الأعداد، إلا أنه في صورته المحكمة يتضمن فكرة الكم، والتي تعني مقدار ما يوجد في الشخص من خاصية معينة. التقويم أكثر عمومية من القياس، فالتقويم يعتمد على المقاييس أو على غيرها من طرق جمع المعلومات عن السلوك الإنساني. وفي كلتا الحالتين يتضمن التقويم إصدار الأحكام القيمة واتخاذ القرارات العلمية، بينما يقف القياس عند مجرد التقدير الكمي أو الوضعي للحالة.

و من ثم فالتقويم عند عبد الوجود (1977: 155) هو عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات كمية أو كيفية عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار الحكم أو القرار، والتالي ليس نشاطاً بسيطاً ولكنه عملية معقدة تحتوي على الكثير من الأنشطة وتسير في خطوات بداية من تحديد الهدف من التقويم، وتقرير المواقف التي يمكننا أن نجمع منها معلومات تقريبية متصلة الهدف، وتحديد كمية لمعلومات التي تحتاج إليها، وتصميم وبناء أدوات وأساليب التقويم مثل الاختبارات وبطاقة الملاحظة، وجمع البيانات بالأدوات المقررة ومن المواقف المددة، وتحليل البيانات وتسجيلها في صورة يمكن منها الاستدلال والاستنتاج، و يستعان في هذه الخطوة بالأساليب الإحصائية والتوضيحية المختلفة، ثم تأتي تفسير البيانات في صورة يتضح بها المتغيرات و البدائل المتاحة تمهيداً للوصول منها إلى حكم أو قرر، وأخيراً إصدار الحكم أو القرار ومتابعة تنفيذه حتى يمكن

لقاء الضوء على كل جانب من جوانب شخصية الطالب ويعمل على تعديل سلوكه تعديلاً مرغوباً.

6. الديمقراطية: بمعنى أن يتم أخذ آراء كل من له صلة بعملية التدريس أي يشترك في عملية التقويم مجموعة كبيرة تتعاون فيما بينها من أجل تحقيق الهدف المطلوب، فالمعلم، وإدارة المدرسة والاختصاصي والاجتماعي، وأولياء الأمور، والموجهون، ورجال التربية وعلم النفس. كل هؤلاء لهم أدوارهم في عملية التقويم ومن ثم يجد أن عملية التقويم تأخذ طابعاً ديمقراطياً جماعياً تعاني.

7. ارتباط التقويم بالأهداف: ينبغي أن تسير عملية التقويم، بل تتبع أساساً من فلسفة المنهج وأهدافه، وإذا بعدنا عن الأهداف الموضحة للمنهج، فإن ما تمخض عن أدوات التقويم من معلومات وبيانات لن تكون صادقة أو مفيدة.

8. اقتصادية التقويم: أي يكون اقتصادياً من حيث الحهد والوقت و التكلفة، فالتقويم الاقتصادي يتطلب مراعاة وقت المعلم و التلاميذ و كذلك الوقت المسموح به في المنهج، و المعنى ذلك أن لا يضيع المعلم جزءاً كبيراً من وقته في اعداد الاختبارات وتنفيذها وتصحيحها، لأن ذلك سوف يكون على حساب أدواره المتعددة كما أننا إذا أجهدنا الطالب بالاختبارات فإنه قد يصاب بالملل وينفر من الدراسة، وهذا له آثاره المدمرة على العملية التعليمية.

### 3. وسائل التقويم

للتقويم له وسائل، و منه الاختبارات. وهي عبارة عن نوع من الاختبارات التي يراد لها أن تقيس ما حصله المتعلم في برنامج معين أو

تدعيم نقاط القوة، كما يعمل على تاحة الفرصة لاشراك عدد كبير في عملية التقويم.

3. التكمال: لا بد أن تتكامل المعلومات في استعمالها عند القيام بحكم معين، وعندما نضع خطة عمل بناء على هذا الحكم، فالمعلومات الخاصة بالنواحي الصحية والتوافق العاطفي والاجتماعي، والاتجاهات وغيرها يجب أن تربط مثلاً بنتائج اختبارات التحصيل أو اختبار تحصيل بعينه. و كل ما لدينا من بيانات ومعلومات عن الفرد لا بد أن نعامله باعتباره وحده بوضوح ويكمل بعضها بعضاً.

4. أن يتوفر في أدوات التقويم صفات الصدق والثبات و الموضوعية و المقصود بالصدق هو أن الأداة تقيس ما صممت له، فإذا صممنا اختباراً في القراءة يجب أن يقيس فعلاً قدرة التلاميذ على القراءة، ولا نتوقع منه مثلاً أن يقوم قدرتهم على الحساب، أما الثبات فيقصد به أنه إذا ما أعيد اعطاء الاختبار المجموعة المكافئة من التلاميذ فإنه يعطي نفس النتائج تقريباً، أما الموضوعية فتعني أن يقوم على أساس عادلة بعيدة عن التحيز و الذاتية، ولا يتأثر بالعوامل الشخصية.

5. التنوع: بمعنى أن يتم استخدام كل الأدوات المعروفة كي نصل إلى صورة واضحة و كاملة عن حالة التدريس، ومدى تحقق الأهداف المنشودة، فكما تنوعت أدوات التقويم، كلما زادت المعلومات عن المجال الذي يتم تقويمه، فينبغي أن لا يقتصر تقويم الطلاب على اختبارات المقال فقط، بل هناك اختبارات أخرى متعددة كاختبارات المزاوجة، والاختبار من متعدد، و الصواب والخطأ. وحينما يتم استخدام أكبر عدد من الوسائل المختلفة للتقويم فهذا يساعد على

## 2) معايير الاختبار الجيد ومواصفته

1. الصدق: ويقصد بالصدق مدى دقته في قياس ما وضع لقياسه، ويوصف الاختبار بالصدق إذا اقترب من الكمال في قياس ما أريد له أن يقيسه.
2. الثبات: ويقصد بالثبات الحصول على نتائج متشابهة أو متماثلة لاختبار واحد عند تطبيقه على مجموعة واحدة أكثر من مرة في مدة قصيرة، أو على مجموعة مشابهة للمجموعة الأولى في ظروف مشابهة فإذا كانت النتائج متقاربة أمكن الحكم على الاختبار بأنه ثابت بقدر درجة هذا التقارب بين النتائج.
3. العلمية: ويوصف الاختبار بأنه عملي إذا لم يتطلب من المعلم أو المعد جهدا شاقا فوق العادة في الإعداد و التطبيق والتصحيح ولم يحتم على الطلاب استخدام أدوات معينة مكلفة، أي أن الاختبار العملي هو الذي يكون سهل الإعداد و التطبيق.
4. التمييز: صفة من صفات الاختبار الجيد، يقصد به أن يكون الاختبار مبينا للفروق بين الطلاب، و مميذا الأقوياء من الضعفاء و المتوسطين، و تقاس هذه الصفة بسعة المدى في درجات الطلاب، فكلما اتسع هذا المدى أمكن وصف الاختبار بالتمييز بقدر هذه السعة
5. الموضوعية: الموضوعية صفة أخرى من صفات الاختبار الجيد، يقصد بها وضوح الاختبار في الأهداف و التعليمات والبنود، وتفسير المناخ اللازم لأداء الاختبار، وعدم

مستوى معين، أو تقيس كفايته العامة في اللغة، أو تقيس استعداده اللغوي.

ويعرف أيضا بأنه مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارس المختبر أن يستجيب لها، أو يجيب عنها، بهدف قياس مستواه في مهارة لغوية معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته بزملائه. أهميتها وفوائدها:

### 1) أهمية الاختبارات اللغوية في برامج تعليم اللغات الأجنبية في النقاط التالية:

1. معرفة تحصيل المتعلم في برنامج معين وذلك قبل نقله من مستوى إلى مستوى أعلى منه.
2. التأكد من كفايته اللغوية قبل انتقاله إلى مرحلة دراسية عليا.
3. الوقوف على التحصيل العلمي للمتعلم.
4. معرفة الاتجاهات والميول لدى الطلاب.
5. تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في قدرات المتعلمين.
6. تصميم الاختبارات اللغوية تعد وسيلة من وسائل جمع المادة التعليمية، بل هي أفضل الوسائل البحث العلمي في ميدان تعليم اللغات الأجنبية.
7. التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء تعليم اللغات الأجنبية.
8. تعد الاختبارات اللغوية وسيلة أساسية في عملية تقويم البرامج التعليمية وخاصة اختبارات التحصيل الدراسي.
9. التأكد من تفاعل المتعلمين مع المواد التعليمية وهذا لا يتم إلا من خلال استعمال الاختبارات اليومية.
10. التأكد من تحقيق الأهداف التي يرمي إليها واضعوا المناهج التعليمية.



التعبيرية لدى الطلاب وتشخيص قدرتهم على حل المشكلات.

وعلى الرغم من مزايا اختيار المقال السابقة إلى أن هناك الكثير من العيوب التي يوسم بها من أهمها: أنه لا يقيس جميع القدرات و يشيع فيه التخمين والتخيط كما يكثر فيه الغش، وصعب التصحيح خصوصا إذا كان الاختبار طويلا وخط التلميذ رديئا، كما لا يستطيع اختبار المقال أن يغطي عينة كبيرة من موضوعات المنهج، وهذا يجعل مثل هذه الاختبارات ذاتية ومنحازة لقسم من أقسام المنهج، وهذا يدفع التلاميذ إلى اللجوء إلى التخمين، وحذف أجزاء من المقرر عند التحصيل، ويتسم بالذاتية والخلو من الموضوعية، وذلك لافتقار السؤال إلى الدقة في الصياغة، وكثيرا ما يترتب على هذا الاختبار الشعور بالخوف والارتباك قبل الاختبار وبعده.

يمكن التغلب على الكثير من المشكلات التي تصاحب اختبار المقال، وذلك إذا تبين بداية الأهداف التي نريد قياسها، وتم تحديد القدرات المراد قياسها، وأن يحدد السؤال بطريقة يقل احتمال الخطأ فيها، كما يتضمن الاختبار عددا من أكبر من الأسئلة، ويتطلب كل سؤال اجابة قصيرة ومحددة، وهذا ما يسمى باختبارات المقال القصير.

ج. الاختبارات الموضوعية

هذه الاختبارات لا تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح. فإذا صححت بعض أوراق الاجابة من قبل شخص واحد على فترات متباعدة أو صححها شخص، فإنها دائما تحصل على نفس التقديرات وهي تتكون من أسئلة قصيرة نسبيا، والاجابات عليها تكون محددة بحيث يمكن تقدير صحتها أو خطئها بدرجة عالية دون الدقة، كما أنها يمكنها من تغطية معظم جوانب المقرر

المسلمة الأساسية من أن تدريس القواعد النحوية وسيلة لتحسين الكلام و الكتابة، وليس غاية في حد ذاته، خاصة مع الصفوف الأولى من التعليم.

2. اختبارات المقال

تعتبر هذه الاختبارات أكثر الأنواع شيوعا في مدارسنا بل ومن أقدمها أيضا، سميت باختبارات المقال لأنه يطلب فيها من الطلاب كتابة مقال عن ما يعرفونه عن أمر معين، أو أن يناقشوا المقصود من عبارة معينة، أو أن يعللوا أسباب حدوث بعض الظواهر، أو أن يقدموا بعض المقترحات للمواجهة مشكلة أو أكثر. وهناك العديد من القدرات التي يقيسها هذا النوع من الاختبارات، كبيان قدرة الطلاب على تذكر المعلومات وعلى ترتيب أفكارهم وصياغتها بسلوبهم الخاص، وتبيان قدرتهم على التحليل والتفكير الناقد والمقارنة بين شيئين والمقدرة على تكوين رأي أو الدفاع عنه وبيان العلة والسبب والتحليل والتلخيص وادراك العلاقات وإعادة تنظيم الحقائق والتمييز والتفكير الاستدلالي. وهذه الاختبارات تعي الطالب الحرية في اختيار استجاباته وتنظيمه. كما تجعله يذاكر دروسه بنظرة عامة وشاملة بحيث يرى ما بين الموضوعات المختلفة من علاقات. وغالبا ما تشتمل أسئلة هذه الاختبارات على اذكر، و اشرح، وعلل، وهكذا : الكلمات

ولهذه الاختبارات مزايا عديدة منها سهولة اعداده، فلا يأخذ من واضعه جهدا ولا وقتا كبيرا. كما أنه يقيس قدرات كثيرة ومتنوعة، خاصة القدرات المعرفي كالفهم والتحليل والنقد والتقويم وابداء الرأي، ويساعد على تتبع تفكير الطالب في العليات العقلية المختلفة وأيضا تشخيص القدرة

اخبارات الحركة الجسمية عن طريق بعض الصور فمثلا تكون صور المفردات اللغوية التي تعلمها التلاميذ في صندوق ويخبر القائم باختبار التلميذ كيف يمارس التمرين. المثال: محمد أعطنى الفندوق وخذ المدرسة وضعها بين المستشفى ومكتب البريد

## 2. Drawing Test اختبارات الرسم

وهو مفيد و ممتع بالنسبة لطلاب المستوى الأول و ربما يستخدم فيه الطلاب الألوان وعادة ما تستخدم فيه اختبارات الأحاجي ((Quize

المثال: ارسـم دائرة زرقاء إذا كان اسمك مبدوءا بحرف متحرك

ارسم دائرة صفراء إذا كن اسمك مبدوءا بحرف ساكن

أما مع الطلاب الأكبر فيحدد بلأقلام الرصاص مع نماذج العبارات التالية.

المثال: اخبر عن الوقت يرسم اليد التي تكون فيها الساعة مشيرا إلى التاريخ والوقت.

## Picture Test ج. اختبارات الصور

إن أساس اختبارات الصور في فصول تعليم اللغة لم تكتشف تماما واحتمالات كثيرة وخصوصا إذا كان المرسل لا يمتلك الموهبة الفنية ففي هذه الحالة يمكن أن تأخذ الصور من المجالات أو أية مصادر أخرى. وتأخذ اختبارات الصور أشكالا متعددة.

فقد يعرض على التلميذ صورة و يسمع بعدها عبارة ويحدد التلميذ إذا كانت العبارة تنطبق على الصورة أم لا وهكذا.

المثال: هذه شجرة (1)

الدراسي وبالتالي لا تدع مجالا للخط أو الصدفة، وتتميز أيضا بالصدق والثبات، وسهولة التصحيح، وتساعد على تنمية قدرة التلاميذ على ابداء الرأي، واصدار الحكم على عبارة أو فكرة، ويتمثل ذلك في أسئلة الصواب والخطأ وتساعد التلاميذ أيضا على الدقة في التفكير ويتمثل ذلك في أسئلة الاختيار من متعدد.

وعلى الرغم من مزايا الاختبارات الموضوعية إلا أنه يؤخذ عليها أنها تتطلب جهدا كبيرا، وتأخذ وقتا طويلا من المعلم لاعدادها وتطلب قدرة فائقة لاختبار المفردات، بالإضافة إلى أنها لا تقيس بعض القدرات الهامة كالقدرات التعبيرية، و القدرة الابتكارية ولا تقيس قدرة الطالب على وضع اطار عام للإجابة يعرض فيه معلوماته مع التوسع أو الاختصار في عرض هذه المعلومات وفقا لأهميتها ووزنها النسبي.

ومن أهم الاختبارات اختبار الصواب والخطأ، والاختار من متعدد، والمزاوجة، والتكيل، والترتيب.

## 4) التقويم في المهارات

كما هو المعروف أن للغة أربع مهارات، ولكل مهارات تقويم، وسيأتي بيانها كما يلي:

### أولا: مهارة الاستماع

#### 1) اختبار فهم المفردات

#### Body اختبارات الحركة الجسمية 1. Movement Test

قد يكون فهم الاستماع مقروا بسؤال التلاميذ بتنفيذ تعليمات محددة مثل رفع أيديهم أو فتح كتبهم أو كأن يطلب المدرس من أحد التلاميذ الذهاب إلى السبورة، فإذا قام التلميذ بتنفيذ الأمر فقد فهم السؤال. وقد تكون



وتكون اختبارات هذا النوع عبارة عن محادثة قصيرة بين شخصين أو عبارات بنطقها شخص و يكون رد الشخص الآخر عبارة عن البدائل التي تعطي ويختارها الممتحن كإجابة صحيحة.

المثال: - ما ثمن هذا المسجل

- خمس دولارات
- حسنا سوف اشتريته

العبارة السابقة مكانها هو: أ- في ج- في المطعم المتجر

2- في المدرسة

3- في البنك

وعبارات المحادثة يجب أن تجهز و تفحص فحفا جيدا حتى يزال غموضها، ويمكن أن تكون العبارات ذات تأثير فعال عندما تسجل بأصوات مختلفة من أجل تستثار سياق المحادثة، لذلك فتحضير و تسجيل هذه العبارات يأخذ وقتا طويلا في حالات الاختبارات المننة أكثر من الاختبارات المدرسية التي يعدها المدرسون.

1- Understanding اختبار فهم التركيبات Structure

لكي يفهم الطلاب لغة ما لا بد أن يكونوا قادرين على ادراك وفهم نماذج وتركيبات تلك اللغة، فلو لم يستطع الطلاب ادراك و فهم النماذج والتركيبات مختلفة للغة المستهدفة فسوف لا يكونون قادرين على استخدامها بالدقة والأحكام المطلوبين. ويمكن اختبار فهم التركيبات بعدة طرق

1) اختبارات الصور

فالعبارة هنا صحيح و يعطي التلميذ أكثر من صورة و يستمع إلى جملة واحد وينظر إلى الصور المعطاة و يحدد الصورة التي تنطبق عليها الجملة المسموعة.

2) "المثال: "الولد يجري"

و بالعكس يمكن أن تستخدم صورة واحدة لعبارات متعددة وتسمى صور العبارات المتعددة و هي تخدم واضعي الاختبارات و المدرسين في توفير الوقت الكثير الذي ينفقونه في إعداد الصور المرئية.

المثال: سوف تستمع إلى سلسلة من 3) الجمل عن الصورة المعطاة حدد أي الجمل صحيحة وأيها خاطئة طبقا للصورة.

- هنا ساعة حائط
- أنها زرقاء
- هذه فتاة
- الساعة الآن الثانية

وقد تأخذ بطريقة الجمع بين الطريقتين السابقين وتسمى تعدد الصور والعبارات وفي هذه الحالة يختار أربع صور لتمثل مواقف مختلفة أو مناظر يحدد الصورة التي تنطبق على الجملة التي يسمعها.

ب- (المثال: أ- أنها تمطر جليدا ب) 4) (أنهم ذاهبون إلى السينما د)

د- الجو ج- أحمد في المنزل ج) (حار جدا أ)

Conversation Type Test د. اختبارات المحادثة

- (2) سأذهب إلى الاسكمدرية غدا  
(3) سأقابل أقاربي في محطة القطار  
اليوم

### 3) فهم الاستماع من أجل الاتصال (معدل) Listening (سرعة و طلاقة) Comprehension for Communication

و الاختبارات في هذه المستوى تقوم كفاءة التلاميذ الاتصالية، وهي قدرة التلاميذ على فهم ما يقال بواسطة المتحدثين الأصليين للغة المستهدف تعليمها عندما يتحدثونها في موقف طبيعية. والفرق بين فهم الاستماع من أجل الاتصال والأنواع السابقة (الأصوات، المفردات، والتركيب) هو أن عبارة skill using الاتصال تختبر استخدام المهارا بين الأنواع الأخرى تختبر مدى التمكن من skill setting المهارات

ويمكن اختبار فهم من أجل الاتصال كما يلي:

1- getting the gist of the message  
التمكن من فحوى الرسالة-

فإن أول خطوة في فهم الاستماع هي معرفة مضمون الرسالة، وللوصول إلى ذلك فإن متعلم اللغة الأجنبية يكون مثل الطفل الذي يكتسب اللغة الأم يركز على فهم محتوى الكلمات وعلى وجه الخصوص من الأسماء والأفعال والصفة. إكمال الجمل عندما يكون هناك اختبارات مثل:

إنها تمطر و يجب على أن أخذ  
معنى:

- امتحانا
- مظلة
- مطروفا

يمكن بناء اختبارات الصور لكي تختبر قدرة الطلاب على فهم الجملة أو البناء اللغوي.

المثال: سوف نستمع إلى جملتين لكل صورة من الصور حدد أي الجمل تصف الصورة وصفا صحيحا

1. ماري تجري بسرعة ولكن جون يجري أسرع
2. ماري تجري بسرعة ولكن جون يجري بسرعة

### 2) Identifications of Forms تحديد الأشكال النحوية

غالبا ما يراد تحديد إذا كان الطالب يستطيع بسهولة إدراك أشكال نحوية معينة في اللغة أم لا.

المثال: سوف نستمع إلى عدة جمل قصيرة. استمع جيدا ثم حدد المبتدأ في كل جملة هل مفرد أو جمع، حدد اجابتك ما يلي:

ب- جمع مفرد- 1

المنازل و مادية- 1

الفتاة آنية من الطريق الصحيح- 2

كلبها نائم- 3

كما يمكن اختبار التركيبات في سياق موقعي وهو ما يؤدي أي فهم التركيب النحوي أكثر.

المثال: الأستاذ عادل يتحدث عن أشياء يفعلها اليوم وسيفعلها غدا حدد الأشياء التي يفعلها اليوم بوضع حرف (أ) و الأفعال التي سيفعلها غدا بوضع حرف ((ب)).

أنا ذاهب إلى المكتب (1)

ذلك ويكون عن طريق اختبار الخرائط  
map test

مثال:

يعطي المخبروت خريطة عن مكان ما في البلد الذي يتعلمون لغته ويمكن أن تكون هذه الخرائط صورة الخرائط الطرق أو الرق الفرعية، ثم يخبر التلاميذ عن طريق المسجل كيف يصل إلى مكان معين

د- الإملاء

فالإملاء تختبر مقياسا دقيقا لفهم التلاميذ الاستماع، وفي الأخبار الإملاء تملئ القطعة يتأن وروية حتى يتمكن التلاميذ من كتابة الجمل في صبغ صغيرة، ويمكن استخدام تسجيلات وثائقية مثل العناء، لخطاب، وصبغة المحادثة وهكذا.

هـ- retention فهم الاستماع: تذكر ما قبل

والأخبار هنا يفضل اعداد عبارات اختبار التذكر لزيادة الصعوبة، والصعوبة هنا هي امانسة طول الجمل، وماضع تغيير العناصر، فالجمل القصيرة أيسر في التذكر من الجمل الطويلة.

مثال: سوف تستمع إلى جملتين، استمع جيدا ثم حدد إذا كانت الجملتان متساويان أم مختلفين وحده، اجابتك كالاتي:

ب- متساويان 1- مختلفان

هو سوف يأتي غدا 1-

هو سوف يأتي غدا •

أمل أن أقابل صديقي الفرنسي 2- هذا الشتاء

(1) تحديد طبيعة الموضوع أو الحديث أو الموضوع الرئيسي عندما يستمع للأخبار عن طريق راديو مثل: هل الاختبار التي سمعها الأخبار

- اجتماعية
- سياسية
- فنية
- تربوية

2- passage comprehension فهم القطع

والاختبار في هذا غالبا ما تحتوي حوارا يقرأ بواسطة المتحدثين الأصليين للغة أو منولوجا أو حديثا مقروءا، والأسئلة تكون على شكل اتيار من متعدد، وعلى ذلك فيجب أن تصاغ الأسئلة في شكل سهل ومقبول.

والهدف من مثل هذه الاختبارات هو تقويم قدرة الطلاب على متابعة حديث أو محادثة طويلة، مثل:

- حوار مسموع

ياعلى يجب أن أذهب : أمجد لشراء بعض الأشياء هذا الصباح

ومتى ستعود : علي

حوالى الساعة الثانية : أمجد عشرة ونصف

هذا يعني أن الساعة ستكون : علي خمسة أقسام مختلفة

من الذي سيذهب لشراء :س1 الأشياء؟

ج- كلاهما ب- أمجد علي 1-

obtaining ج- الحصول على المعلومات information

يمكن استخدام الأمثلة السابقة مع التركيز على التشديد مع ملاحظة أن المتعلم يميل إلى تحويل التنغيم الخاص بلغة الأم إلى اللغة المستهدفة.

اختبار التلاميذ في valette كما تقترح فالت الآتي:

1- التنغيم داخل مجموعة من الكلمات

2- التنغيم في آخر مجموعة من الكلمات

3- التنغيم النهائي في جمل جهرية

4- يطلب من التلاميذ قراءة قطعة جرية مع ملاحظة التنغيم

### 3) الاختبار المكتوبة written test of the sound system

وفي هذا الاختبار تساعد في تقويم معرفة الطلاب كيفية نطق اللغة، ومميزت هذا النوع من الاختبارات أنه يسهل تصحيحها بسرعة كما يمكن تطبيقها على مجموعات كبيرة، وأشكالها كالتالي:

#### 1) الكلمات المتشابهة و المختلفة

مثال: قارن بين الحروف الموضوع أسفلها خط إذا كانت متشابهة، ضع حرف (أ)، إذا كانت متشابهة، أما إذا كانت غير متشابهة فضع حرف (ب):

حارس - ضابط - ظاهر  
حارس

#### 2) حذف الحروف

حدد الكلمات التي بها حروف صاقصة ثم أكملها:

1- مح.....د

2- ر.....ول

• أمل أن أقابل صديقي الفرنسي هذا الشتاء

3- لو كان معي ألف جنية لاشترت سيارة

• لو كان معي ألف جنية لاشترت دراجة

### ثانيا: مهارة الكلام

ويمكن تقسيم اختارات مهارات الكلام إلى:

#### 1- اختبار الأصوات

أحد جوانب تعلم مهارة الكلام في اللغات الأجنبية هو سيطرة المتعلم على النظم المختلفة للأصوات مثل التحكم في عملية النبر والتنغيم و التشديد لكي يفهم المتعلم المتحدث الأصلي للغة، ومن ثم فيمكن اختبار الأصوات عن طريق

#### 1) اختبار النطق pronunciation test

أمثله:

1- يشرح المدرس موقفا ثم يطلب من التلميذ أن يعيد الشرح

2- يطلب من التلميذ قراءة أو حوار تعلمه بصوت مسموع

3- التكملة التي تؤدي بالتلميذ إلى نطق الكلمة التي لا

تظهر في السياق مثل: ويقطع الرجل (اللحم بالسكين...حادة)

د. عن طريق الصور مع منبهات مصورة وهذا تجعل المتعلم لا يسأم، كما أنها أكثر الاستخدام فيجعل التلميذ ينطق الكلمة المقدمة له والتي عن مشكلة نطقية معينة مثال ذلك، 1، 2، 3، أرقام الكلمة.

#### 2) اختبار التنغيم intonation test

- 4) **اختبارات المفردات** (4) ماري دخلت الفصل، وذهبت إلى مكانها وجلست
- وهناك بعض التلميحات منها: ولها عدة صور منها:
- 1- اختبار الوقت: وفيها تعرض ساعة - 1 كبيرة على التلاميذ ويطلب منهم تحديد الوقت الذي تشير إليه الساعة.
- 2- الإخبار عن جدول المواعيد: يعرض - 2 على التلاميذ جدول المواعيد قيام وصول القطارات أو الطائرات ويطلب منهم تحديد موعد قيام قطار معين أو الطائرة معينة أو ميعاد الوصول
- 3- قراءة الأرقام بصوت مرتفع: تكتب - 3 بعض الأرقام ويطلب من التلاميذ قرائتها بصوت عال
- 4- تحديد الصور: فيعرض على التلاميذ - 4 صورتين مثلا ويعطي سؤالاً يجب على من واقع الصورة
- 5) **اختبار القواعد و التركيب Testing grammer via speaking**
- ويمكن اختبار القواعد في اختبار الكلام كما يلي:
- 1- الاشارات أو المنبهات البصرية - 1
- مثال:
- وصف حدث داخل الفصل أو الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ، مثل:
- ماري تدخل الفصل
  - هي ذاهبة إلى مكانها
  - هي تجلس الآن
- ويمكن استخدام نفس النشاط في أزمة أخرى غير المذكورة، مثل:
- 2- تعبير الضمائر - 2
- تعطي صورة أو مجموعة صور للتلاميذ ويطلب منهم وضع الضمير المناسب تحت الصور المناسب:
- أنا هو هي نحن هم هي
- ويمكن استخدام الشكل السابق في أسئلة الاختبار من متعدد فمثلا:
- الضمير في الصورة هو
- د- هم ج- هي ب- أنا هو - 1
- 3- الإبدال
- يطلب من الطالب إبدال الضمير مكان آخر أو فعلا مكان آخر
- 4- التحويل
- تحويل الجملة من المفرد إلى الجمع أو إلى مثنى
- 6) **الكلام من أجل الاتصال أو التعبير المباشر (معدل السرعة و الطلاقة)**
- ثالثا: مهارة القراءة
- 1- **Testing Vocabulary قياس المفردات Via Reading**
- 1- اختبار الصور
- يمكن استخدام الصور لقياس مهارة القراءة خصوصا مع المبتدئين
- مثال: اختر الجملة التي تصف الصورة وصفا صحيحا
- 1- البنات تأكل
- 2- البنت تجري

- السؤال و الجواب  
هل اصطدت سمكا كثيرا اليوم  
لا شكرا أفضل البيرة-1  
لماذا؟ لأنهم أنها كانت جيدة أنا -2  
أخذت تلك الورقة  
نعم، فالجو كان أفضل من -3  
الأسبوع الماضي

## 2- اختبار القواعد

- 1- عناصر القواعد  
في المستوى بين الأول و المتوسط فإن  
المدرس غالبا ما يركز على عناصر  
معينة من القواعد  
أدوات التعريف -  
حدد أداة التعريف المناسبة لكل جملة  
:مما يأتي  
1- قرأت هذا.....كتاب كثيرا لأنه -1  
(شيق (ال  
2- قابلت رجل.....في طرقات -2  
(المدينة (شرطة  
الضمائر -  
هل تعرف عمر ابن الخطاب،  
إن.....أمير المؤمنين، وقد شهد  
ل.....العالم بالعدل و.....منا الخلفاء  
الراشدين.  
ضع ضميرا مناسباً في الأماكن  
الخالية فيما سبق  
حروف الجر -  
مثال: حدد حرف الجر المناسب  
للجملة الآتية:

- 3- البنيت تنام  
المفردات خارج أو داخل السياق  
الاختبارات المقننة للمفردات وخصوصا  
المفردات غالبا ما تقيس معرفة الطلاب  
لمعاني الكلمات المنفصلة على الرغم  
من أن معظم مدرسي اللغة الأجنبية  
يفضلون تدريس واختبار المفردات  
داخل جمل وفي سياق.

مثال: الكلمات ذات المعنى الواحد

- اختر الكلمة التي تعطي معنى  
(كلمة (بسرعة

- ج- ب- ببطء بجرأة -1  
بعجلة

- عمق السياق

مثال: فرس النهر هو؟

- ج- ب- نبات حيوان -1  
د-قارب علم

- التعريفات

مثال: ساكن المستعمرة

- كولوميس ب- الفترة -1  
ج- الاستعمارية  
د- القولون المستعمرة

- التكملة

مثال: نحن.....على خطابه

- ب- نشكره نذكره -1  
د- ج- نصدقه  
نذكر

- الاستنتاج المنطقي

مثال: هو يعمل منذ عدة سنوات  
بدون توقف عن المعمل ولكنه لم  
(يكن (فقيرا - كسولا - غنيا

**2) تخمين المعنى في السياق**

مثال: حدد الجملة التي تحدد معنى الكلمة التي تحتها خط

لدينا أريال هوائي فوق سطح المنزل، وشجرة فاكهة وشجرة تسمى استريا تطلان على شباك النافذة.

استريا هي:

- 1- نوع من النباتات
- 2- نوع من الطيور
- 3- نوع من الأشجار

**3) استخدام القاموس**

مثال: اقرأ القطعة التالية ثم حدد الكلمة المناسبة للمعنى من القاموس للكلمة التي "تحتها خط". "الياقة قميصه قذرة"

- ج- الذراع      ب- الياقة العنق -1

**4) Reading Comprehension Understanding Syntax****1) معرفة العناصر لمفتاحية**

مثال: ضع خطأ تحت المبتدأ ودائرة حول الفعل الأصلي فيما يلي:

- 1- جاء برليس فجأة من الباب
- 2- الناس الذين أعرفهم يحبون الرياضة

**2) معرفة الضمائر التي تعود على أسماء سابقة عليها**

مثال: كان عام 1975 عاما عاديا مثل الأعوم الأخرى وربما العكس، فيمكن اعتباره تاريخا ماديا، هذا التاريخ الذي يعتبر نهاية لحوادث كثيرة وقعت

اهتم الإسلام - الأعياد الدينية اهتماما كبيرا

ج- على ب-1

د- إلى في-2

**- الأفعال**

حدد زمان الأفعال في الجمل الآتية:

- 1- سأذهب إلى الإسكندرية غدا
- 2- جاء أخى من الإسكندرية غدا
- 3- اقرأ هذا الكتاب فهو مفيد لك

**- الروابط**

اختر الرابط المناسب للجملة الآتية:

هو سيعطيني جائزة.....أثبت كفاءتي

- ج- عندما      منذ -1  
د- لذلك      إذا -2

**5- القراءة للفهم****1) Reading Comprehension Word Recognition**

مثال: إدراك الكلمات المتشابهة

اقرأ الجملة الآتية وضع خط تحت الكلمة الجديدة المرتبطة مع مثلها في الجملة! فيما غدا ارتفاع تكلفة البترول، فالأسعار يجب أن ترتفع هذا الصيف.

مثال: تحديد أشكال الكلمة

من الذي اكتشف الجريمة؟

مصدر الفعل اكتشف هو:

ج- مكتشف يكتشف -1

د- كشف      اكتشف -2

ويتحدثون مع بعضهم البعض بسهولة،  
فقد يقرأ الطالب النص قراءة جيدة ولكنه  
لا يستطيع فهم هذا النص

### 8) التمكن من مضمون القراءة

مثال: لتحديد الموضوع العام أو الفكرة  
الرئيسية:

اقرأ القطعة الآتية وحدد الجملة التي تعبر  
أدق تعبير عن الفكرة الرئيسية.

إن أوضح طريقة لمعرفة إذا كان الطلاب قد  
قاموا بعملهم أو أنهم سيهملونه في المستقبل  
هو سؤالهم عدة أسئلة، فالأسئلة المكتوبة هي  
أحسن فكرة للامتحانات

- 1- مئات الامتحانات أجريت في العام -  
الماضي
- 2- الاختبارات المكتوبة هي أفضل نوع -  
للامتحانات
- 3- الاختبارات مفزعة للطلاب ولكن لم يجد  
أحد البديل
- 4- من الواضح أن الطلاب لم يذكروا -  
دروسهم.

### 9) القشط (skimming)

وهي القراءة السريعة مع التركيز على  
النقاط التالية

مثال: عزة تقوم بالتجارب في إحدى  
المسرحيات، وقد طلبت حضور زميلاتها  
فأرسلت إليهن بالبريد الحضور إما يوم  
الإثنين 5 إبريل، أو الأربعاء 7 إبريل.

اقرأ البطاقات بسرعة ثم قسمها إلى أربعة  
أقسام كما يلي:

1. أناس يستطيعون الحضور يوم الإثنين 5  
إبريل

حدد الأسماء التي تعود عليها الضمائر  
التي تحتها خط

### 5) فهم تركيب العميق

مثال: حدد العلاقات بين الجمل

جون من السهل عليه جدا أن يفرح -1

جون شغوف بأن يفرح -2

فالجملتان تظهران أنهما متشابهتان، ولكن  
التركيب في الجملة الأولى معناه أنه من  
السهل على جون أن يفرح، بينما التركيب  
في الجملة الثانية نجد أنه يشير إلى أن جون  
شغوف بأن يفرح أشخاصا آخرين، لذلك  
يجب على الطلاب أن يدركوا التركيبات،  
التي تختبر من خلال المصطلحات ذات  
الاختيار من متعدد في اللغة الأجنبية

### 6) Reading Comprehension Communication

عدة نقاط Finocchio وقد ذكر  
لاختبار قدرة القراءة من أجل الاتصال  
ولكنه لم يذكر أمثلة على هذه النقاط هي

- يكمل جملا مبنية على قطعة مفردة -  
عندما يعطي بدائل وعندما لا يعطي  
بدائل
- يقرأ قطعة قراءة جهرية ويجب عن -  
أسئلتها، ويقرأها قراءة صامتة أيضا  
ويجب عن أسئلتها
- يخطط لفقرة ما -
- يلخص فقرة ما -

### 7) القراءة الجهرية

فاختبارات القراءة الجهرية تكون مجدية  
من خلال معايير لقراءة اللغة الأجنبية  
إذا كان الطلاب يستطيعون قراءة جيدة



ليسوا محتاجين للاستيقاظ-4

## 12) الترجمة

يتحمس بعض المدرسين لاختبار الترجمة بينما البعض الآخر لا يفضل ذلك النوع من الاختبار لأنهم في رأيهم يشجع التلاميذ على التحدث بلغتهم القومية أكثر من التحدث باللغة الأجنبية التي يتعلمونها. يكون اختبار الترجمة في القراءة للفهم جيدا لا بد أن ثلاث نقاط Valette يخطط له بعناية، وتقتراح لتحسين اختبار الترجمة.

أن تختار القطعة بحيث تكون غير (1) مألوفة للتلاميذ

يحدد الممتحن إذا كان الطلاب (2) سيستعملون القاموس أم لا، فإذا لم يستخدموا القاموس بتجنب الكلمات الصعبة غير المألوفة للتلاميذ.

### رابعا: مهارة الكتابة

ويمكن اختبارات الكتابة كما يلي:

1- اختبارات لأصوات: وتختبر عن طريق

اختبارات الهجاء: وقد تكون الكلمات بدون السياق مثل: أكتب كلمة الحيوان، دب، أو داخل السياق، مثل الأسد حيوان كبير.

2- اختبار المفردات عن طريق الكتابة

من الممكن أن تنمي وحدات المفردات للاستخدام في الربط مع الاشارات البصرية والمطبوعة أو الشفهية.

ففي اختبارات الصور: يمكن 1- استخدامها في كل المستويات لكنها أكثر فعالية في مستويات الأولى. مثال: أنظر إلى الصور السابقة وحدد أجزاء السيارة.

2. أناس يستطيعون الحضور يوم الأربعاء 7 إبريل

3. أناس لا يستطيعون الحضور في أي 3. التاريخ المذكورين

4. الخطابات التي لا يوجد بها شيء يتصل 4. بالتجارب المسرحية<sup>1</sup>

## 10) الحصول على المعلومات

في المواقف الطبيعية بعض النظر عن التدريس داخل الفصول الدراسية فإن الأفراد يقرؤون الموضوعات في اللغة الأجنبية من أجل الحصول على المعلومات محددة، وبمعنى آخر فإن الفرد يكون لديه سؤال ما في عقله ويبحث له عن إجابة مثل: ماذا سيكون حال الجو غدا، ماذا سيعرضون في أفلام الليلة في التلفزيون أو السينما، هل كسب فريق كذا مباراة الهوكي، والموضوعات المراد قراءته يمكن أن تؤخذ من الصحف، والمجلات والإعلانات، وجدول مواعيد القطارات، والسينما، والطائرات.

## 11) فهم القطعة

مثال: لم يستيقظ الأطفال من نومهم بعد، لأنهم ناموا متأخرين الليلة الماضية، فنحن في شهر يوليو وهم لا يذهبون إلى المدرسة، ولذلك فهم ليسوا محتاجين للاستيقاظ مبكرا.

لم يستطع الأطفال الاستيقاظ من نومهم لأنهم:

1- في شهر يوليو-

2- ذهبوا إلى المدرسة-

3- ناموا متأخرين الليلة الماضية-

4) بناء الجملة: وهو القدرة على بناء الجملة من عدة أجزاء مثل الفعل، والفاعل، و الضمير، والصفة، وغير ذلك.

3- ترجمة الجملة ونوعها: الترجمة الجزئية للجمل، والترجمة جملة كاملة.

### الاختتام

انطلاقا مما بحثنا فيما سبق، تأتي بالخلاصة كما يلي:

1- أن التقويم هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق ما وضع من أجله، والتقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية، وتوضح عملية التشخيص في تحديد نواحي القوة و نواحي الضعف في أي برنامج تعليمي، ومحاولة تعرف الأسباب الكامنة وراء جناحي القوة أو الضعف. ويتأسس هذا التعريف على عناصر أساسية هي: (1) التقويم عمليات (2) توظف أدوات (3) من طرف شخص (داخلي أو خارجي) (4) تكون الأدوات مبنية (5) هدفها تمكين المتعلم من الأداء والإنجاز (6) يتم فحص هذا الأداء وتحليله (7) ثم الحكم عليه (8) قصد اتخاذ قرارات.

2- هناك سمات وخصائص لا بد أن تتوفر في التقويم، فهي الشمول، والاستمرار، والتكامل، والصدق، والثبات، والموضوعية، والتنوع، والديمقراطية.

3- أما أهمية التقويم وفوائده فهي معرفة تحصيل المعلم في برنامج معين

2- أو السؤال القصيرة مثال: أجب عن السؤال طبقا للصورة، ما هذا؟

3- إكمال العبارة مثل: القبة.....الكرسي

3- اختبار القواعد بواسطة الكتابة.

1- إكمال العبارات و صوره كما يلي:

1) اشارات أو دلالات الصور

2) البدايات والنهايات للمقاطع، مثل:

- نحن.....إلى المدينة

- الطلاب.....إلى المدينة

3) الأفعال، املاً الفراغات بالفعل المناسب

4) الجمل المباشرة، وصور منها:

1) البديل البسيط، مثل استبدال الكلمات التيحتها بالاصطلاح بين الأقواس

2) الضمائر : استبدال الأسماء أو العبارات الاسمية التي تحتها خط بالضمير المناسب.

3) حروف الجر: مثلا: أين تذهب هذا الصيف؟

سأذهب....الهند

- القرآن الكريم (طباعة بيروت: دار البشائر)  
سنة 2004
- محمود رشدي خاطر و مصطفى رسلان، **تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، دار الثقافة، سنة 2000
- محمد صلاح الدين على مجاور، **فتحي الديب: المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية**، ط. 7، الكويت: دار القلم، سنة 1988
- فؤاد أبو حطب وآخرون، **التقويم النفسي**، ط. 3، القاهرة: الأنلو المصرية، بدون السنة
- محمد عزت عبد الوجود وآخرون، **أساسيات المنهج وتنظيماته**، القاهرة: دار الثقافة، سنة 1977
- فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، **المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق**، القاهرة: مكتبة وهبة، سنة 2003 م
- ، Evaluation سعاد صبيحي و محمد نواوي، **تقويم تحويل من**
- <http://cfjdidada.over-blog.com/article-28196012.html>
- Arifin, Zaenal. 2009. *Evaluasi Pembelajaran Prinsip, Teknik, Prosedur*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya
- Arikunto, Suharsimi. 1984. *Evaluasi Pendidikan*. Yogyakarta: Bina Aksara
- Madapi, Djemari. *Kurikulum dan Optimalisasi Sistem Evluasi Pendidikan di Sekolah*. Makalah disampaikan dalam seminar Kurikulum 2004 Berbasis Kompetensi tanggal 10 Januari 2003 di Universitas Ahmad Dahlan Djokjakarta
- Tayibnafis, Farida Yusuf. 2000. *Evaluasi Program*. Jakarta: Rineka Cipta

وذلك قبل نقله من مستوى إلى مستوى أعلى منه، التأكد من كفايته اللغوية قبل انتقاله إلى مرحلة دراسية عليا، الوقوف على تحصيل العلمي للمتعلم، معرفة الاتجاهات و الميول لدى الطلاب، تحديد نقاط القوة و نقاط الضعف في قدرات المتعلمين، تصميم الاختبارات تعد ووسيلة من وسائل جمع المادة العلمية بل هي أفضل الوسائل البحث العلمي في ميدان تعليم اللغات الأجنبية، التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء تعليم اللغات الأجنبية. تعد الاختبارات اللغوية وسيلة أساسية في عملية تقويم البرامج التعليمية وخاصة اختبارات التحصيل الدراسي، التأكد من تفاعل المتعلمين مع المواد التعليمية وهذا لا يتم إلا من خلال استعمال الاختبارات اليومية.

- 4- أما أنواع الاختبارات والتقويم في اللغة العربية لغير الناطقين بها في أربع المهارات فهي الاختبارات الشفوية واختبارات المقال. ويبدو اختبارات لكل المهارات، ويمكن في كل مهارات بأنواع من التقويم مثلا اختبارات الحركة الجسمية واختبارات الرسم واختبارات الصور واختبارات المحادثة واختبار فهم التركيبات وغير ذلك.

## المراجع

Reproduced with permission of copyright owner. Further reproduction prohibited without permission.